

اِسْمَاءُ اللّٰهِ الْحُسْنٰى

21

الْمَجْدِ

الْعِلَاقِ

الصَّكْلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَشْرَفُ اَبْدَانِ حَمْدِیْ

المجاهد

جاء في الحديث القدسي الذي رواه الرسول ﷺ عن رب العزة ، يقول الله (عز وجل) :

« يا عبادي ، كلُّكم ضالٌّ ، إلا من هديته ، فسلوني الهدى أهديكم .. »

وكلُّكم فقيرٌ ، إلا من أغنيته ، فسلوني أرزقكم ..
وكلُّكم مذنبٌ إلا من عافيته ، فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة ، فاستغفروني غفرت له ، ولا أبالي ...

ولم أن أولكم وآخركم ، وحيكم وميتكم ، وربيكم ويايسكم ،
اجتمعوا على اتقي قلب رجل من عبادي ، ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ...

وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ
وَيَابِسَكُمْ ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْفَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ،
مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ...

وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ،
اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا
بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطِيتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ ، مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي ، إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ ، فَغَمَسَ
فِيهِ إِبْرَةً ، ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ ...

(رواه الترمذي)

فَسُبْحَانَ الْمَاجِدِ الْمَجِيدِ ، ذِي الْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ ،
وَذِي السُّلْطَانِ الَّذِي لَا يُرَامُ ، عَظِيمُ الْجَاهِ ، جَمِيلُ الصِّفَاتِ ،
الَّذِي اجْتَمَعَتْ فِيهِ صِفَاتُ الْمَجْدِ وَالْجُودِ وَشَرِيفُ الْفِعَالِ .
فَالْمَاجِدُ وَالْمَجِيدُ وَصِفَانِ لِلَّهِ (تَعَالَى) ، يَجْمَعَانِ جَمِيعَ
صِفَاتِ الْكُرَمِ وَالْعِظَمَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَكُلُّهَا صِفَاتٌ
ثَابِتَةٌ لِلَّهِ (تَعَالَى) ، وَاجِبَةٌ لِدَاوَتِهِ (تَعَالَى) ، لَا يَغْتَرِبُهَا
نَقْصٌ وَلَا فَنَاءٌ .

وَالَّذِي يَتَأَمَّلُ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ السَّابِقِ بِعَقْلِهِ وَوُجْدَانِهِ ،

يُدرِكُ أَنَّهُ أَمَامَ رَبِّ عَظِيمٍ ، جَوَادٍ كَرِيمٍ ، يَخَاطِبُ
خَلْقَهُ خُطَابًا رَقِيقًا يَلْمِسُ أَوْتَارَ قُلُوبِهِمْ فَيَقُولُ :
يَا عِبَادِي ، أَضَافُ الْعِبَادَةَ إِلَيْهِ تَشْرِيفًا لَهُمْ ، وَرَفَعًا
لِمَنْزِلَتِهِمْ ، ثُمَّ يُوَكِّدُ لَهُمْ فَضْلَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فَلَوْلَا
لَكَانُوا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ، وَفَقْرٍ كَبِيرٍ ، وَذَنْبٍ عَرِيزٍ ،
لَكُنْهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَلَا الضَّلَالَ
وَلَا الْفَقْرَ .. تَفَضَّلَ عَلَى عِبَادِهِ وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِمْ ،
بَلْ هُمُ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، فَمُلْكُهُ لَا يَزِيدُ بِعِبَادَةِ
الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّ مُلْكَهُ بِلاَ حُدُودٍ ، وَمُلْكُهُ لَا يَنْقُصُ بِمَعْصِيَةِ
الْعَصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ .. فَهُوَ ذُو الْمَجْدِ وَالسُّلْطَانِ ..
وَهُوَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) يَعْطِي كُلَّ سَائِلٍ مَسْأَلَتَهُ مِنْدُ
خَلْقِ الْخَلْقِ وَإِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مُلْكَ
اللَّهِ (تَعَالَى) لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ ، لِأَنَّهُ (تَعَالَى) جَوَادٌ
يَعْطِي بِلاَ حُدُودٍ ، وَمَا جَدَّ يَمْلِكُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ، كُلُّ شَيْءٍ مِلْكُهُ
وَصَنَعْتُهُ حَتَّى الْإِنْسَانَ وَمَا يَمْلِكُهُ ، هُوَ مِلْكُ اللَّهِ ، فَهُوَ
الَّذِي خَلَقَهُ وَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ .

ولذلك كان الرسول ﷺ يقرُّ بهذه الحقيقة في

كل أفعاله وأقواله لأنه أعلم الناس بالله وصفاته .

فمن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال :

« إن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال :

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ملء السموات وملء الأرض

وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق

ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي

لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، » . (رواه مسلم)

وقد دلَّ الله عباده على ما يوصلهم إلى المنزلة الرفيعة

والدرجات العليا ، وذلك عن طريق الأخلاق العظيمة

والجود والكرم ، وقد كان النبي ﷺ صاحب الدرجات

الرفيعة ومكارم الأخلاق ، فعلت منزلته ونمت مكانته

في نفوس أتباعه والمؤمنين به ، فهو لا يذكر إلا ويصلى

عليه ، كما يدعو له المسلمون عقب كل أذان بأن يؤتبه

الله الوسيلة والدرجة العالية الرفيعة وأن يعثه مقاماً

محموداً .

وإذا أدرك المسلم معنى هذا الاسم ومغزاه لعلم أن الكبرياء

وَالْعِزَّةُ وَالْعَظَمَةُ وَالْمَجْدُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ ،

أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيَقْدِرُ تَوَاضَعَهُ لِلَّهِ وَلِلنَّاسِ ، يَسْتَحِقُّ أَنْ يَرْفَعَ
اللَّهُ مَكَانَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا فَإِنَّكَ بِنَا رَاحِمٌ ، وَلَا تُعَذِّبْنَا فَإِنَّكَ عَلَيْنَا
قَادِرٌ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بَعِيدَكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُفْتُونِينَ
يَا كَرِيمُ يَا مَاجِدُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

الْعَلَّادُ

نظر إبراهيم عليه السلام إلى حال قومه ، فراعَهُ أَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ
الْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، فَفَرَّرَ
أَنْ يُحْطَمَ هَذِهِ الْأَلْهَةُ الْمَزْعُومَةُ ، وَيدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ الْوَاحِدِ ،
فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ أَجْمَعُوا وَأَيَّهْمُ عَلَى أَنْ يَصْنَعُوا لَهُ نَارًا
هَائِلَةً ، وَيُلْقَوْهُ فِيهَا لِكَيْ يَسْتَرْيَحُوا مِنْهُ إِلَى الْأَبَدِ ..

وَجَاءَ رَأْيُهُ مُحْكَمَ الْوَثَاقِ ، يَسِيرُ فِي هُدًى وَاطْمَئِنَانٍ ،
وَتَعْلُوهُ السُّكِينَةُ ، وَعِنْدَمَا صَارَ عَلَى حَافَةِ النَّارِ ، رَفَعَ رَأْسَهُ
إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنَا الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ
الَّذِي يَعْبُدُكَ ، فَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ولم يتخلل الله الواحد عن نبيه في محنته ،
وقد دعاه باسمه الأعظم ، فأمر النار أن تكف عن
الإحراق ، وأن تكون برداً وسلاماً على إبراهيم .. فكانت
في الحال .

قال (تعالى) : ﴿ قَالَ اتَّعَبِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ
شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ * أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ * قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ * قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ *
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ * ﴾ (الانباء : ٦٦-٧٠)
فسبحان الواحد الأحد ، الذي لا شريك له في ملكه ،
ولا نظير له ولا شبيه له ، الفرد الذي لم يزل وحده
ولم يكن معه آخر ، وهو سبحانه ليس كمثله شيء ..

والتوحيد هو دعوة الأنبياء جميعاً ، فقد دعا إبراهيم
وموسى وعيسى وهود وصالح ويوسف ومحمد - صلوات
الله عليهم - إلى توحيد الله (عز وجل) .

قال (تعالى) : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ *
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ * ﴾ .

وها هو ذا يوسف عليه السلام ، وهو في السجن ، يعاني الظلم والألم ، ويرغم كل ذلك ، لا يفوته أن يدعو إلى وحدانية الله ، فراح يذكر قومه بأن هذه الأصنام التي يعبدونها لا تنفع ولا تنفع ، ولا يوجد دليل أو برهان يحملهم على عبادتها أو التقرب إليها .

قال (تعالى) : ﴿ ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ * وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ * يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَأَيْتَ إِنْ تَفَرَّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(يوسف : ٣٧ - ٤٠)

وها هم أهل الكهف ، فنية آمنوا بربههم الواحد ولم يشركوا به شيئاً ، وفرّوا من عبادة الأصنام إلى عبادة الله وحده ،

فَحَمَاهُمْ اللَّهُ وَنَامُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ، ثُمَّ بَعَثَهُمُ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْمُحْيِي
الْمُمِيتَ ، لِكَيْ يَنْتَبِرَ النَّاسُ بِهِمْ ، وَيَعْلَمُوا أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ
إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

قَالَ (تعالى) : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا ضَلَطْنَا ﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَمَيْنَتَيْهِمْ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأُوا إِلَى الْكَهْفِ بِنُشْرٍ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ . (الكهف : ١٣-١٦)

وَأَسْمُهُ (تعالى) « الْوَاحِدُ » ، يَأْتِي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مُقْتَرِنًا بِأَسْمِهِ (تعالى) « الْقَهَّارُ » ، وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَّكِدَ
لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَحِدَانِيَّةُ اللَّهِ وَتَفَرُّدُهُ فِي صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ ،
فَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، الَّذِي لَا يُدَانِيهِ أَحَدٌ فِي قُدْرَتِهِ
وَقُوَّتِهِ وَعَظَمَةِ شَأْنِهِ ، وَلَا يَرْقِي أَحَدٌ مِثْلَهُ اللَّهُ

من قوة وسلطان أن يكون بداً أو شبيهاً لله

(تعالى) .

وإذا أدرك الإنسان أن الله هو الواحد الأحد ، أخلص
عبادته له ، فلا يعبد أحداً سواه ، ولا يرائي الناس بعمله ،
لأنه سبحانه هو الواحد المستحق للعبادة والشكر .
اللهم يا واحد ، يا فرد يا صمد ، اغفر لنا ما قدمنا
وأخرونا ، وما أسررنا وأعلننا ، وما أنت أعلم به منا ..

الصَّغْدُ

كَانَ أَحَدُ الْمُسْلِمِينَ يَصَلِّي بِالْقُرْبِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَسَمِعَهُ الرَّسُولَ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ :
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ،
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .
فَقَالَ ﷺ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ،
وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ » .
(رواه أبو داود والترمذي)

فَسُبْحَانَ اللَّهِ الصَّمَدِ ، الَّذِي يَقْصِدُهُ كُلُّ الْخَلْقِ لِقَضَاءِ
حَوَائِجِهِمْ ، فَلَا يَقْضِيهَا غَيْرُهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَلْبِيسِهَا
سِوَاهُ ، لِأَنَّهُ (تَعَالَى) وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ

كل شيء ، ولا تنفذ خزائنه ولا ينتهي عطاؤه ،
 فهو (سبحانه وتعالى) الصمد أى السيد الذى كملت
 فيه صفات السيادة والشرف والعظمة والحلم والغنى .
 وهذا الاسم العظيم ، له منزلة ومكانة كبيرة عند الله
 (تعالى) ، لأنه دليل على كمال صفاته .

فقد ورد أن النبى ﷺ قال لأصحابه :
 « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟ » ، فشق
 ذلك عليهم ، وقالوا : أئنا يطيق ذلك يا رسول الله ؟
 فقال : « الله الواحد الصمد ثلث القرآن » .

(أخرجه مسلم)

وعن أبى هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ :
 « احشدوا فإنى سأقرأ عليكم ثلث القرآن » ، فحشد
 من حشد ، ثم خرج نبى الله ﷺ فقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض : إني أرى هذا خيراً
 جاءه من السماء ، فذاك الذى أدخله . ثم خرج فقال :
 « إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، ألا إنها تعدل
 ثلث القرآن » .

(رواه مسلم)

قال بعض العلماء :

- إن هذه السورة تعدل ثلث القرآن لأجل هذا الاسم ،
الذي هو « الصمد » ، فإنه لا يوجد في غيرها من السور .
إن الإنسان لا يقصد أحداً ليقضي له حوائجه ، إلا إذا
كان قادراً على ذلك ، وقد يلجأ الإنسان إلى إنسان مثله
مرة ومرتين فيساعده ، لكنه يتضايق ويتزعج إذا تكرر
لجؤه إليه ، أما الله (تعالى) فلا يضيق بعبه ، إذا لجأ
إليه بالليل أو بالنهار ، بل إنه (سبحانه وتعالى) يفرح
بذلك ، لأنه إقرار من العبد بقدرة الله وعظمته ، أما إذا
تخلّى الإنسان عن اللجوء إلى الله ، واعتقد أن أحداً غير الله
يمكن أن يحلّ محله ، فيكون قد أشرك بالله ، فالله
(تعالى) هو وحده الذي يقضي حاجات البشر ، ويلبي لهم
أمانياتهم ، أما من يساعده من البشر ، فهم مجرد أسباب
قد يسرها الله لكي يقضي من خلالهم حوائج الناس .
قال تعالى :

﴿ وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
فَأَيُّهَا نَجَارُونَ ﴾ .

وقال (تعالى) : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَاجِيَهُ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَانُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .
(يونس : ١٢)

فإن الإنسان عندما يعرضُ يتداوى ويطلبُ الدواءَ من الطبيب ، وعندما يجوعُ يشتري طعامه ، وعندما يحتاجُ إلى المالِ يأخذُ من صاحبه أو من رصيده .. كلُّ هذا صحيحٌ ، لكنَّ اللهَ (تعالى) هو الذي يتفضلُ بالشفاء ، وهو الذي يخلقُ لنا الطعامَ ، وهو الذي يُعطي لنا المالَ ، فهو الذي يُطعمنا ويسقينا ويؤوينا ويمنحنا المسكنَ والمأوى واللباسَ وكلَّ شيءٍ .

ولذلك نحمدُ سيدنا إبراهيمَ (عليه السلام) يؤكدُ هذه الحقيقةَ لقومه وهو يدعوهم إلى الله الصمد ، بعد أن نسوا أن الله وحده هو السيد الذي يقضى حوائج الخلق ، سواء كان ذلك في الدنيا أو الآخرة .

قال (تعالى) : ﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ * ﴾

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي
ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أُطْعِمُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * ﴿٨٢﴾

(الشعراء : ٧٥ - ٨٢)

وَقَالَ (تعالى) : ﴿ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ أَمْ لَا يُغْفِرُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * ﴿٨٣﴾

(الأنعام : ١٤)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدٌ ، أَنْ تَرْزُقَنَا
قُلُوبًا خَاشِعَةً ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَإِيمَانًا صَحِيحًا ، وَحُسْنَ
تَوَكُّلٍ عَلَيْكَ ، وَاعْتِنَا بِقُضَايَاكَ وَجُودِكَ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدٌ .